بسم الله الرحمن الرحيم

**العناوين:**

- **جوع بلا ضجيج في غزة.. هكذا يكافح النازحون لتأمين الوجبة اليومية**
- **مأساة نازحي اليمن تتفاقم.. بيان أممي يدق ناقوس الخطر**
- **يومٌ دامٍ في غزة.. شهداء وجرحى جراء عدوان وقصف للاحتلال بمناطق واسعة**

**التفاصيل:**

## جوع بلا ضجيج في غزة.. هكذا يكافح النازحون لتأمين الوجبة اليومية

تضرب قطاع غزة مجاعة صامتة على وقع نقص حاد في المواد الغذائية الأساسية، وارتفاع الأسعار، وتقليص المساعدات الإنسانية، في ظل استمرار الحصار وقيود الاحتلال على المعابر والإمدادات المنقذة للحياة. وبينما تحذر منظمات حقوقية من عودة خطر المجاعة في عموم مناطق القطاع، تعمق سياسات الاحتلال الأزمة، إذ تواصل منع أصناف عديدة من الدخول عبر المعابر، وتقيد دخول مستلزمات الإيواء الملحة، في محاولة لإعادة فرض سياسة التجويع، وسط مخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية وحرمان مئات الآلاف من السكان من الخبز والغذاء. ويخيم شبح المجاعة الشاملة على القطاع، في ظل قرار برنامج الأغذية العالمي، تقليص المساعدات المقدمة لأكثر من نصف مليون شخص في القطاع، بسبب النقص الحاد في التمويل، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية.

في الوقت الذي يواصل فيه كيان يهود الغاصب جرائمه وانتهاكاته بحق المسلمين في غزة والضفة، ويضطر أهل غزة للعيش تحت البرد والحر بسبب الدمار، يقوم الحكام الخونة في بلاد المسلمين بضخ أموال الأمة لسيدهم ترامب بدل أن يكونوا بلسماً لجراح أهل غزة فيضمدوا جراحهم. فدول مثل تركيا والسعودية وباكستان، بدل أن ترسل جيوشها القوية لإنقاذ أهل غزة من هذا الوضع المأساوي الذي هم فيه، قد استنفرت لإنقاذ سيدها ترامب؛ إذ قاموا بزيارة إلى إيران لمجرد إنقاذه، ووصلوا الليل بالنهار لجرّ إيران إلى طاولة المفاوضات. أما عندما يتعلق الأمر بغزة والمسلمين، فإنهم لا يحركون ساكناً. إن هؤلاء الحكام ليسوا حكاماً للمسلمين، بل هم خدم لترامب. ولذلك، فإن كل ما يحدث في غزة وسائر بلاد المسلمين، هم يتحملون وزره.

---

## مأساة نازحي اليمن تتفاقم.. بيان أممي يدق ناقوس الخطر

ذكر بيان للأمم المتحدة ومنظمة الهجرة الدولية أن أكثر من ٣٠٠ ألف شخص في اليمن أجبروا على الفرار من ديارهم والنزوح داخليا خلال الشهرين الماضيين نتيجة تصاعد حدة المواجهات غرب البلاد. وقال البيان، إنه بحسب بيانات جديدة، أجبر أكثر من ٣٠٠ ألف شخص على الفرار من ديارهم بسبب تصاعد القتال في غرب اليمن، وقد نزح معظمهم خلال الشهرين الماضيين.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن الأسر تعاني من صعوبة إيجاد مأوى، وتفتقر إلى الموارد اللازمة لتوفير الاحتياجات الأساسية، في حين تعيق القيود المفروضة على الوصول عمل المنظمات الإنسانية التي تحاول مساعدة المحتاجين. وأوضحت المنظمة الدولية للهجرة أن القتال أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار السلع الأساسية. في مدينة تعز، على سبيل المثال، ارتفعت أسعار هذه السلع من ثلاثة إلى خمسة أضعاف، نتيجة لانقطاع الطرق المؤدية إلى المناطق المحيطة بسبب الاشتباكات، ما جعل العديد من العائلات عاجزة عن توفير حتى أبسط المواد الغذائية.

ومثل ما يحدث في غزة، يحدث أيضاً في اليمن؛ فهناك يعيش الناس في بؤس وألم شديدين. فلمجرد حربٍ يلعب فيها الكفار المستعمرون دور البطولة، ويلعب فيها عملاؤهم المحليون دور الكومبارس، يضطر المسلمون في اليمن إلى قضاء فصل الشتاء بعيداً عن ديارهم وبيوتهم، بل مشردين بلا مأوى ولا سكن. إن المسلمين هم من يدفعون فاتورة الحرب الاستعمارية الدائرة بين أمريكا وبريطانيا في اليمن. فيا حكام اليمن ويا أيها الحوثيون! ألا تؤنبكم مشاعركم عندما ترون هؤلاء الناس على هذه الحال؟ أعميت بصائركم إلى هذا الحد؟ أفقدتم إنسانيتكم إلى هذه الدرجة؟ كيف ستؤدون حساب ذلك غداً يوم القيامة عندما تقفون بين يدي الله؟ بدل أن يقاتل بعضكم بعضاً، وحّدوا قواكم وقاتلوا الكفار؛ فنحن المسلمين لم نوجد ليقاتل بعضنا بعضاً، بل لقتال الكفار ولا سيما لنشر دين الإسلام. فهيا تذكروا غاية وجودكم هذه، ووحّدوا قواكم لتطبيقها على أرض الواقع. إن اليمن بلد الإيمان والحكمة، وليس بلد الألم والمعاناة؛ فهيا اجعلوه بلد إيمان وحكمة كما كان في سابق عهده.

---

**يومٌ دامٍ في غزة.. شهداء وجرحى جراء عدوان وقصف للاحتلال بمناطق واسعة**

استشهد ٩ فلسطينيين على الأقل وأصيب عدد آخر، يوم الأحد، جراء عمليات قصف وإطلاق نار نفذتها قوات الاحتلال بمناطق واسعة من قطاع غزة. ففي خانيونس، قالت مصادر محلية، إن طائرة مسيرة قصفت مجموعة من الناس في منطقة المواصي غرب المدينة، ما أدى إلى استشهاد ٥ وجرح آخرين. كما استشهد فلسطيني سادس صباح الأحد، متأثرا بإصابته برصاص جيش الاحتلال، في قرية المصدر بدير البلح وسط قطاع غزة. وفي تطور آخر، استشهد ٣ أشخاص بينهم طفلة وأصيب آخرون، في غارة من مسيرة استهدفت مجموعة من السكان في شارع الثورة بحي الرمال غرب مدينة غزة. كما أصيبت طفلة تبلغ نحو عامين بالرصاص في الرأس، بعد أن أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة في المناطق الشرقية والجنوبية لمدينة خانيونس، تزامنا مع قصف مدفعي في تلك المناطق.

يا جيوش المسلمين ألا ترون الجرائم التي يرتكبها يهود في غزة؟ إن المشاجرة مع يهود عبر وسائل الإعلام، كما يفعل أردوغان، ليست سوى خداع للأمة. فهيا تحركوا واجتثوا يهود من جذورهم وأنهوا معاناة المسلمين، فاليهود تحت أنوفكم وعلى مرمى حجر منكم. إن الشيء الوحيد الذي ينقصكم هو الإرادة، وإلا فإنكم تملكون كافة الإمكانيات من بشر وجنود وعتاد.